سدًا فاغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه شاهت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما طه طسم حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ
لا يبغيان حم حم حم حم حم حم حم الأمر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم
تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول
لا اله الا هو اليه المصير بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا
حم عسق حمايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ستر العرش مسبول علينا
وعين الله ناظرة الينا وبحول الله لا يقدر علينا احد والله من ورائهم محيط بل هو قرآن
مجيد في لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اني
توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
بسم الله خير الاسماء بسم الله رب الارض ورب السماء بسم الله الذي بيده الشفاء
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا احتجام حزب البحر اعوذ بكلمات الله التامات كلها
من شر ما خلق يا عظيم السلطان يا قديم الاحسان يا دائم النعم يا باسط الرزق يا واسع العطاء
يا دافع البلاء يا سامع الدعاء يا حاضرا ليس بغائب يا موجودا عند الشدائد يا خفي
الألطاف يا لطيف الصنع يا حليما لا يعجل يا كريما لا يبخل اللهم اقض حاجتي برحمتك
يا ارحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله اجمعين سلام قولا من رب
رحيم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار سلام هي حتى مطلع الفجر والحمد لله وحده

٣

جسمانية سارية في هذا الهيكل سريان النار في الفحم والدهن في السمسم
وماء الورد في الورد ثم المحققون منهم قالوا ان الاجسام التي هي
باقية من اول العمر الى آخره اجسام مخالفة بالماهية والحقيقة للاجسام
التي منها ائتلف هذا الهيكل وتلك الاجسام ماهية لذاتها مدركة
لذاتها نورانية فاذا خالطت هذا البدن وصارت سارية في هذا
الهيكل سريان النار في الفحم صار هذا الهيكل مستنيرا بنور ذلك الروح
متحركا بتحركه ثم ان هذا الهيكل ابدا في الذوبان والتحلل والتبدل
الا ان تلك الاجزاء باقية بحالها وانما لا يعرض لها التحلل لانها
مخالفة بالماهية لهذه الاجسام القالبية فاذا فسد هذا القالب
انفصلت تلك الاجسام اللطيفة النورانية الى عالم السموات والقدس
والطهارة ان كانت من زمرة السعداء او الى الجحيم وعالم الآفات
ان كانت من جملة الاشقياء قال الامام القرطبي في التذكرة بعدما
ذكر الاحاديث الدالة على ان الروح جسم تأمل يا اخي وفقني الله
واياك هذا الحديث وما قبله من الاحاديث يرشدك الى ان النفس
والروح شيء واحد وانه جسم لطيف مشابك للاجسام المحسوسة
يجذب ويخرج وفي اكفانه يلف ويدرج وبه الى السماء يعرج لا يموت
ولا يفنى وهو مما له اول وليس له آخر وهو بعينين ويدين وانه ذو ريح
طيب وخبيث وهذه صفة الاجسام لا صفة الاعراض وقد اختلف
الناس في الروح اختلافا كثيرا اصح ما قيل فيه ما ذكرناه لك وهو مذهب
اهل السنة ثم قال وكل من يقول ان الروح يموت ويفنى فهو ملحد و
كذلك من يقول بالتناسخ انها اذا خرجت من هذا ركبت في شيء آخر

Copyright King Saud University